المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
شعبة التفسير وعلوم القرآن

غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرّواية والدّراية

للإمام ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)

من ترجمة محمد بن إسماعيل بن أحمد إلى نهاية الكتاب

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية (الدكتواره)

تخصص تفسير وعلوم القرآن

إعداد الطالب:

نواف بن معيض الحارثي

الرقم الجامعي (٤٢٧٧٠٠٦٨)

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د/ عبدالله بن سعاف اللحياني

المجلد الأول

العام الجامعي ١٤٣٠هـ / ١٤٣١هـ

طباعة القطاني

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

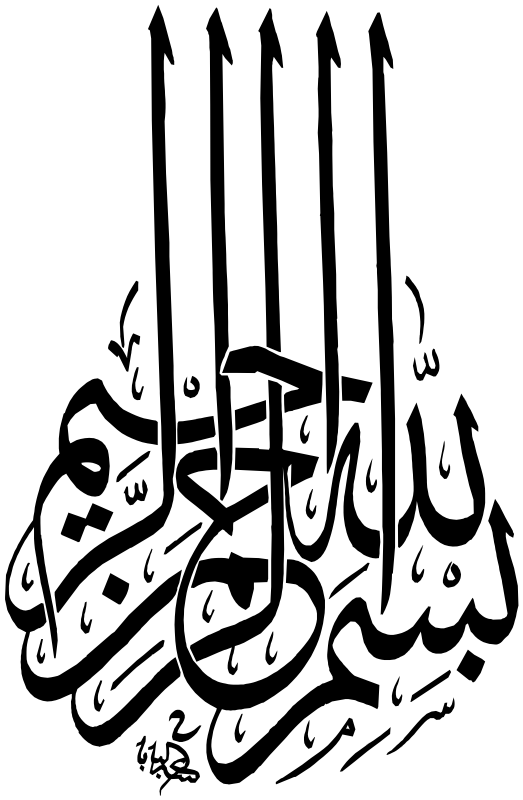

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. المصورة النهائية) ٠٠٧
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

ملخص الرسالة

الاسم / نواف بن معيض بن جمعان الحارثي .

الدرجة العلمية / العالمية العالية (الدكتوراه) .

عنوان الرسالة / غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية للإمام ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) من ترجمة:محمد بن إسماعيل بن أحمد إلى نهاية الكتاب. دراسة وتحقيق .

خطة البحث : اشتملت علىٰ الآتي :

المقدمة، وفيها : أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وخطة البحث ...

التمهيد : التعريف بعلم الطبقات ، وأشهر المؤلفات فيه حتىٰ عصر المؤلف.

الباب الأول : الدراسة : ويشتمل علىٰ ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ابن الجزري وحياته...

الفصل الثاني : التعريف بالكتاب وقيمته ومنهجيته ...

الفصل الثالث: دراسة الموضوعات المتعلقة بعلم القراءات ...

الباب الثاني : التحقيق ، وذلك وفق المنهجية العلمية لتحقيق المخطوطات .

الخاتمة : اشتملت علىٰ النتائج والتوصيات ، ومنها:

* حرص السلف علىٰ تلقي القرآن من أفواه العلماء المقرئين ، والسفر من أجل ذلك...
* الاعتناء بعلم طبقات القراء والاهتمام به ، فهو من وسائل حفظ الله لكتابه .
* التذييل علىٰ غاية النهاية وإتمام التراجم من حيث الشيوخ والتلاميذ ...
* التذييل علىٰ الغاية بالترجمة لمن لم يترجم لهم المصنف ممن سبقوه من القراء .
* التذييل علىٰ الغاية بالترجمة لمن جاء بعد المصنف وحتى العصر الحاضر ....

وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

Abstract

Name: Nawaf Moid Gaman Al-Harthi

Scientific Degree: PHD

Title of The Study: The purpose of the end in the names of the men of various readings of Holly Quran (first of Knowledge & story) for Imam Ibn Al-Gazri (Died in 833 H) , from the translation of Mohammad Ibn Ismail Bin Ahmad up to the end of the book . It is a study & achievement.

Plan of The Study: It has the following:

The Introduction: It has the importance of the issue , the reasons of its selection & plan of the study .

The Pavement: It has the identification of the science of categories & the most famous writings in it till the age of the author .

The first Chapter: The Study: It has three sections:

The first Section: Ibn Al-Gazri & his life …..

The Second Section: The identification of the book, its value & methodologies .

The Third Section: Studying the issues which related to the science of Qurat .

The Second Chapter: The achievement is according to the scientific methodology in order to achieve the manuscripts .

The Conclusion: It has the results & recommendations:

- The ancestors were caring to receiving the Holly Quran from the the readers . Also, they traveled for this purpose ……..
- Paying an attention to the science of scientists' categories and caring with it .
- Appending to the purpose of the end , and completing the translations concerning Shiekhs & students ……
- Appending to the purpose of the end by translation for whom the classified was not translated for
- Appending to the purpose of the end by translation for what came after the classified till the present era .

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٧ ..
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

المقدمـــــة

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل علىٰ عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، أحمده سبحانه وأشكره وأسأله المزيد من فضله وإنعامه، والصلاة والسلام علىٰ النعمة المهداة والرحمة المسداة، الذي أُنزل عليه خير الكتب وأعظمها، وأفصحها وأبلغها، صلى الله عليه وعلىٰ آله وصحبه، ومن سار علىٰ نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله تبارك وتعالىٰ تعهد بحفظ كتابه الكريم، وصونه عن عبث العابثين وتحريف المبطلين، فقال -جلَّ وعلا- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجر]، ومن حفظه لكتابه أن هيّأ له أئمةً ثقاتٍ بذلوا أنفسهم في تصحيح حروفه وإتقانه، تلقوه من النبي ﷺ حرفا حرفا، لم يهملوا منه حركة ولا سكوناً، ولا إثباتاً ولا حذفاً[1]، فبلَّغوه من بعدهم كما تَلقَّوْه من فِي رسول الله ﷺ؛ وتجرد للأخذ عن هؤلاء قوم أسهروا ليلهم وأتعبوا نهارهم في ضبط قراءة القرآن الكريم، فصاروا أئمة يقتدىٰ بهم، ويؤخذ عنهم.

ثم قيض الله لهذه الأمة من علمائها من يتتبع أخبار القرّاء، ويهتم بمعرفة شيوخهم، ومن أخذ عنهم من طلابهم، ويمحِّص أسانيد القرّاء؛ إذ الإسناد خصيصة اختص الله بها هذه الأمة المحمدية يأخذه الآخر عن الأول.

قال عبدالله بن المبارك: "الإسناد عندي من الدِّين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء..." [2].

وقال محمد بن حاتم:"إن الله أكرم هذه الأمة وشرَّفها وفضّلها بالإسناد، وليس ذلك لأمة من الأمم كلها قديمها وحديثها " [3].

(١) من هذا الباب القراءة بإثبات الألف في (أنا) لبعض القرّاء، وحذفها عند بعضهم. انظر: النشر ٢/ ١٧٣.

(٢) انظر: العلل الصغير١/ ٧٣٩.

(٣) انظر: شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي:٤٢.

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

ويؤكد شيخ الإسلام ابن تيمية أمر الإسناد، وأنه من خصائص أهل السنَّة، فيقول:"الإسناد من خصائص هذه الأمة المحمدية، وهو من خصائص الإسلام، ثم هو في الإسلام من خصائص أهل السنَّة "[1].

ويثنِّي ابن الجزري علىٰ ذلك، قائلاً:"ولهذا قال العلماء إن الإسناد خصيصة لهذه الأمة، وسنة بالغة من السنن المؤكدة، وطلب العلوِّ فيه سُنَّة مرغوب فيها، ولهذا لم يكن لأمة من الأمم أن تُسند عن نبيها إسناداً متصلاً غير هذه الأمة "[2]. ومعرفة الإسناد من حفظ الله لكتابه الكريم.

ولهذا وغيره تصدر لمعرفة الإسناد وتتبعه علماء أجلَّاء، منهم: إمام عصره، ووحيد دهره، مسند الدنيا في القراءات بلا امتراء، الإمام البحر، العالم الحبر، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، مجدِّد علم القراءات، ومسند القَرأَة والروايات -رحمه الله رحمة واسعة- فألف كتابه الكبير **"غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية "** وهو مختصر لكتابه " نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات ".

أمضى ابن الجزري في تأليف كتابه الأصل نحو السنتين، ثم بدأ باختصاره، وفرغ من تبييضه في أكثر من عشر سنوات، فهو كتاب نفيس في غاية التحقيق يدلك علىٰ ذلك العناية الجزرية به كما يأتي -بإذن الله-، وسماه غاية النهاية، يقول في مقدمته للكتاب:"هذا كتاب -غاية النهاية- من حصله أرجو أن يجمع بين الرواية والدِّراية، اختصرت فيه كتاب طبقات القرّاء الكبير الذي أسميته: نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات، وأتيت فيه علىٰ جميع ما في كتابَيِ الحافظَيْنِ أبي عمرو الدّاني وأبي عبدالله الذَّهبي -رحمهما الله- وزدت عليهما نحو الضعف "[3].

(١) انظر: منهاج السنة النبوية ٧/ ٣٧.

(٢) انظر: النشر ١/ ١٥٧.

(٣) انظر: الغاية ١/ ٣.

تكنوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

وختم المصنف كتابه بقوله:" وهذا آخر ما يسر الله جمعه من غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية ممن علمته، بحسب ما تقصيت واجتهدت، وابتدأت تأليف أصله في شهور سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة (٧٧٢هـ)، وفرغت منه يوم الأحد سادس عشر جمادىٰ الآخرة سنة أربع وسبعين وسبعمائة (٧٧٤هـ)... وابتدأت في اختصاره من هذا التأليف في شهور سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة (٧٨٣هـ)...وفرغت من تبييضه يوم الأحد سادس عشر شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة (٧٩٥هـ)...ونقل منه إلى هذه النسخة بخط ناسخه في شهور سنة أربع وثمانمائة (٨٠٤هـ)..." [(١)].

ويدلنا علىٰ أهمية هذا الكتاب أن المصنف حرص علىٰ إسماعه لأبنائه بلفظه، وتسجيل تلك السماعات بخطه، فيقول المصنف:" وسمع أكثره من لفظي ابني أبو الخير محمد حسبما هو مُعيَّنٌ بخطي في هوامشه، وسمع كثيراً ابني أبو بكر أحمد، ويسيراً أبو الفتح، وسمع آخرون مُعيَّن أكثرهم بخطي..." [(٢)].

فكتاب أعطاه مصنفه كل هذا الاهتمام وهذا الحرص لجدير بأن يكون ذا قيمة علمية عالية،لاسيما أنه جمع خلاصة ما سبقه في هذا المجال، وأضاف إليه نحو الضعف، فبلغت تراجم الكتاب كاملة علىٰ حسب المرقم المطبوع (٣٩٥٥) ترجمة.

ولِما سبق ذكره ولما سيأتي، فقد وافق قسم الكتاب والسنة بجامة أم القرىٰ – مشكوراً–علىٰ إقرار تحقيق كتاب "غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية" ودراستِه، وقُسم بين أربعة من الطلاب بمرحلة الدراسات العليا كنت آخرهم، فقمت بتحقيق الكتاب المسمى: " **غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية** " **للإمام ابن الجزري من ترجمة (محمد بن إسماعيل بن أحمد إلى آخر الكتاب**) ودراسته؛ ليكون أطروحة للدكتوراه. وبلغ عدد التراجم في الجزء المحقق (١١٠٢) ترجمة.

(١) انظر: الغاية ٢/ ٤٠٨.

(٢) انظر: الغاية ٢/ ٤٠٩.

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

۞ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

يضاف لما سبق أمور منها :

أولا: مكانة علم طبقات الرجال وأهميته، وأنه جزء من حفظ الله لكتابه الكريم.

ثانيا: مكانة المصنف العلمية:

فالمصنف له منزلته العالية عند العلماء عموماً، وفي هذا العلم علىٰ وجه الخصوص[1].

ثالثا: قيمة الكتاب العلمية، وتكمن في عدّة أمور، منها [2]:

١- الكتاب يعدُّ أجمعَ كتب تراجم القرّاء وأشملَها.

٢- إن الكتاب هو المصدر الوحيد بعد كتاب معرفة القراءا للذهبي في تراجم القرّاء.

٣- الكتاب لم يؤَلَّف مثله بعده إلى عصرنا الحاضر في تراجم القرّاء، فهو خاتمة كتب تراجم القرّاء.

٤- يعتبر الكتاب عمدة الباحثين، ومرجعهم الأصيل في معرفة أسانيد القراءات وطرقها...

٥- حفظ الكتاب لنا تراجم من مصنفات معدودة من المفقودات، ولا أدلَّ علىٰ ذلك من كتاب الدّاني في تاريخ وطبقات القرّاء.

رابعا: حاجة الكتاب إلى التحقيق والدراسة، وتسديد النقص، وبيان الأوهام والتصحيفات، وإضافة الفهارس المتنوعة.

---

(١) انظر: مبحث: ثناء العلماء علىٰ المصنف.

(٢) انظر: مبحث أهمية الكتاب وقيمته العلمية.

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

۞ الدراسات السابقة :

طبع الكتاب طبعته الأولى في عام (١٣٥١هـ) بمكتبة محمد أمين الخانجي، وعنىٰ بنشره المستشرق:ج. برجستراسر، وأكمله المستشرق:برتيزل، وصححه فضيلة الشيخ علي الضبَّاع قبل الطبع.

اعتمد المحقق في تحقيقه علىٰ ثلاث نسخ، هي:

١-نسخة المكتبة العمومية بالاستانة برقم (٢٣٤) وتقع في (٣٨٦) لوحاً، ومسطرتها ٢٧ سطرا، ورمز لها المصنف بـ(ع). وهي النسخة المعتمدة أصلا في تحقيقنا للكتاب.

٢-نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٦٤٧)، وتقع في ٢٩٠) لوحاً، وهي مختلفة المسطرة، قديمة الخط، من مخطوطات المائة التاسعة، ورمز لها بـ(ك).

٣-نسخة دار الكتب المصرية رقم(١٦١٦)، وتقع في (٣٠١) لوحاً، وهي من مخطوطات المائة العاشرة، ورمز لها بـ(ق).

ثم طبع الكتاب طبعته الثالثة عام ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م بدار الكتب العلمية ببيروت، وهي نفس الطبعة السابقة [1].

وصورته مكتبة المتنبي بالقاهرة حديثا، ولم تشر إلى أي شيء في طبعتها، أو أنه نفس الطبعة المتقدمة!!

أعادت طبعه مكتبة دار الكتب العلمية ببيروت في طبعتها الأولى عام ١٤٢٧هـ ٢٠٠٧م، وعدّلت فيه بأن جعلت ما كتبه صاحب مكتبة الخانجي في آخر طبعة الكتاب السابقة أولاً، و ترجمت للمصنف بصفحة واحدة، ثم في صفحة أخرىٰ أشارت لرموز النسخ... وهي في الحقيقة نفس نسخة الخانجي إلا أنها بصف وخط جديد...وتعديل في المقدمة يسير؛ لتشعر القارئ وهْماً بأن الكتاب نزل في حُلة جديدة،

(١) هكذا ورد علىٰ صفحة العنوان: الطبعة الثالثة... ولم أقف علىٰ معلومات عن الطبعة الثانية.

دكتوراه نواف الجارالله (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

وثوب قشيب [1]!!

أما بالنسبة لحياة المصنف وما يتعلق بها فقدمت أطروحة علمية بجامعة الأمير عبدالقادر الإسلامية بالجزائر، بعنوان: "ابن الجزري وجهوده في علم القراءات" ولم أقف عليها.

كتب عن حياة المصنف محققو كتب المصنف وغيرهم، ككتاب "شيخ القرّاء الإمام ابن الجزري"، للدكتور محمد مطيع حافظ ، وكذلك كتب عنه في كتابه "القراءات وكبار قراء دمشق من القرن الأول الهجري حتىٰ العصر الحاضر"، وأجاد فيه وأفاد في مواضع عدّة.

ترجم للمصنف الدكتور السالم الجكني في مقدمته لتحقيق كتاب "النشر"؛ وترجم له الباحث أحمد الرويثي في مقدمته لأطروحته للدكتوراه، بعنوان: " تنبيهات الإمام ابن الجزري علىٰ أوهام القرّاء"...وكتب عنه مشهور بن مرزوق الحرازي في كتابه "الإمام ابن الجزري محدثا "... وثمَّ أطروحة علمية بهذا الاسم للدكتور: عبدالفتاح البزم – مفتي مدينة دمشق – ولم أقف عليها [2].

(١) الجديد من الثياب. انظر معجم مقاييس اللغة، مادة (قشب).

(٢) انظر: الموقع الرسمي لوزارة الأوقاف السورية علىٰ الشبكة العنكبوتية.

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

۞ خطة البحث :

قدمت للبحث بمقدمة وتمهيد، ثم قسمت البحث بابين:

الباب الأول: الدّراسة.

الباب الثاني: التحقيق:

ثم تلوته بخاتمة وفهارس.

وجاءت الخطة علىٰ النحو التالي:

المقدمة: اشتملت أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجي في الدّراسة والتحقيق.

التمهيد:تحدثت فيه بإيجاز عن علم طبقات القرّاء، وأشهر المؤلفات فيه حتىٰ عصر الإمام ابن الجزري.

الباب الأول : الدراسة :

اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت علىٰ ثلاثة فصول:

الفصل الأول: (**المؤلف**) باختصار، وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسمه ومولده ونشأته وأسرته.

المبحث الثاني:عصره من الناحية السياسية والعلمية.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس:جهوده العلمية ومصنفاته.

المبحث السادس: وفاته.

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

الفصل الثاني: (الكتاب)، وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني: منزلة الكتاب وقيمته العلمية.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الرابع: وصف نسخه المخطوطة.

الفصل الثالث: دراسة موضوعات الجزء المحقق المتعلقة بعلم القراءات، وفيه مباحث:

المبحث الأول: الكشف عن العلل والأوهام والأغلاط التي وقعت لمن سبق من القرّاء والمصنفين.

المبحث الثاني:المصطلحات المستخدمة في بيان أحوال الرواة.

المبحث الثالث: صيغ التحمل والأداء عند القرّاء.

المبحث الرابع: أصحاب الاختيار من الأئمة القرّاء.

المبحث الخامس: الكتب والمصنفات التي رواها المؤلف ونسبها إلى مؤلفيها.

الباب الثاني: التحقيق:

يتضمن الجزء المحقق من كتاب "غاية النهاية..." ويبدأ من ترجمة: محمد بن إسماعيل بن أحمد إلى نهاية الكتاب، وسلكت فيه أصول المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات، وفق الخطَّة التَّالية:

١. اعتمدت النسخة العمومية أصلا، وقابلتها بالنسخ المعتمدة في التحقيق، وهي: النسخة الأولى: نسخة مكتبة الأُسكدارلي، ورمزت لها بالرمز (س). النسخة الثانية: نسخة نور عثمانية، ورمزت لها بالرمز (ث).

٢. إذا خالفت النسخ الأصل بسقط أو خطأ أو تصحيف، جعلت النص بين قوسين ( )، وأقول: ساقط من س، ساقط من ث. وإذا كان السقط طويلا في النسخ فإني أقول: ما بين القوسين ( ) ساقط من...، أو من قوله... إلى قوله... ساقط من....

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

٣. إذا كان الخطأ أو التصحيف أو السقط في النسخة الأصل أو في النسخ جميعاً أو أتممته من مصادر أخرى، فأجعل النص بين معقوفين [ ].

٤. لكثرة الأخطاء والتصحيفات خصوصا في نسخة (س) واختصاراً لكثرة الحواشي= فقد جمعت بعض الفروقات في الترجمة الواحدة في حاشية واحدة، وجعلت الخطأ في الموضع الآتي بين قوسين ( ) أيضاً، وليس ذلك مطرداً.

٥. كتبت النص حسب القواعد الإملائية المعهودة، مراعياً قواعد وعلامات الترقيم.

٦. كتابة الآيات بالرسم العثماني وعَزْوِها إلى سورها، وذكر أرقامها، وجعلته بين معقوفين [...] داخل النص، أما القراءات الواردة فكتبتها علىٰ ضوء القراءة المنصوص عليها.

٧. خَرَّجت الأحاديث والآثار الواردة في النص وعزوتها إلى مصادرها المعتمدة، وذكرت أقوال أهل العلم فيها، مع الاكتفاء بالصحيحين إذا وُجد فيهما.

٨. ميزت اسم الراوي باللون الأحمر إذا كان ممن ذكرهم الذَّهبي في كتابه "معرفة القرّاء"، وإذا كان من زيادات المصنف فسيكون اسمه واسم أبيه بالحمرة؛ موافقة لمنهج المصنف كما نص في مقدمة الكتاب.

٩. ذكرت أهم المصادر التي ترجمت لكل راو من الرواة المذكورين في الكتاب، ولم أستقصِ ذلك، مقدما "معرفة القرّاء"؛ لأنه المرجع الأساس للمصنف، وإذا لم أهتد لمصادره، قلت: لم أهتد لمصادر ترجمته.

١٠. أضفت بعض التعليقات الزائدة عمّا ذكره المصنف في ترجمته للرواة، من ذكر أقول العلماء فيه جرحاً وتعديلاً، وذكر سنة الوفاة إذا وُجدت ...، وجعلت ذلك قبل ذكر مصادر ترجمته ثم أعقب بذكر مصادر ترجمته .

١١. ترجمت للأعلام عند ورودهم في أول موضع، وذلك بذكر اسمه واسم أبيه، وكنيته ولقبه، وقول العلماء فيه، بعض مؤلفاته -إن تيسر-، وذكر سنة وفاته، مع ذكر

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٧ ٠٠ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

مصدرين من مصادر ترجمته غالباً، ولا أحيل للترجمة مرة أخرىٰ اكتفاءً بالفهارس.

إن كان العلم ممن ترجم لهم المصنف سابقاً في كتابه-الغاية- فإني أترجم له بما تقدم، وأكتفي بالإحالة للغاية المطبوع، لعدم انتهاء الإخوة السابقين من التحقيق، فإن كان سيترجم له المصنف في الكتاب لاحقاً -أي في الجزء المحقق عندي- فإني لا أشير إلى أنه سيأتي متأخرًا اختصارًا للحواشي، إلا إذا ذكره بكنيته ولم يكن مشهورًا، فإني أشير إلى اسمه واسم أبيه فقط دون إحالة لجزء أو صفحة.

١٢. لم أشر في الحاشية للأعلام الذين لم أهتد لترجمتهم، وجعلت بدل ذلك علامة (؟؟) أمام اسمه في فهرس الأعلام، إشارة إلى أني لم أهتد إلى ترجمة له؛ اختصارًا للحواشي؛ واكتفاءً بالفهارس؛ ولعدم الفائدة من تكرار أني لم أهتد لترجمته. قال الذّهبي في ترجمة يوسف بن جبارة الهذلي: "... قلت: إنما ذكرت شيوخه، وإن كان أكثرهم مجهولين..." [(١)]، فإذا كان الذهبي ~ مع جلال علمه بالرِّجال يجهل حال الكثير من هؤلاء فغيره من باب أولى.

١٣. أحلت في جميع عملي في التراجم وغيرها علىٰ كتاب "الغاية" المطبوع؛ لأن أكثر الكتاب عند باحثين آخرين لم ينجز بعد، ففضَّلت أن يكون العزو موحدًا إلى المطبوع -حتىٰ فيما يتعلق بالجزء المحقق في هذه الرسالة-؛ لأنه متداول بين يدي الباحثين.

١٤. عزوت الأقوال والآراء والنقول إلى مصادرها، فإذا لم أجد النص في مصدره الأصلي فإني أعزوه إلى مصدر آخر إذا تيسر ذلك.

١٥. إذا ذكر المصنف قولاً لأحد الأئمة في صلب الترجمة للعَلم، فإني أذكر المصدر في ضمن مصادر ترجمته أوّلاً، ولا أشير مرة ثانية للمصدر في موضعه في النص اختصارًا للحواشي، إلا إذا كان هذا النص في مصدر آخر غير المصدر الذي أشرت إليه في مصادر ترجمة العَلم.

(١) انظر: معرفة القرّاء ٢/ ٨١٩.

دكتوراه نواف الجارالله (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

فمثلا يقول المصنف: قال الذَّهبي:"...كان من ثقات العلماء..." [1]، وهذا النقل في "معرفة القرّاء" فلا أشير إلى المصدر في موضعه بحاشية جديدة؛ لأني ذكرته في ضمن مصادر الترجمة.

١٦. بالنسبة للكتب المفقودة مثل "طبقات القرّاء" للدّاني وغيره، ولكثرة نقل المصنف عنها، فإني لم أشر إلى فقدها في ضمن النص اختصارًا للحواشي؛ ولعدم الفائدة من ذكر أنه مفقود في كل موضع يُذكر.

١٧. نسبت الأبيات الشعرية إلى قائليها ووثقتها من مصادرها ما أمكن.

١٨. التعريف بالأماكن والبلدان الغير المشهورة.

الخاتمة : تضمنت النتائج والتوصيات.

الفهارس : اشتملت ما يلي:

١-فهرس الآيات.

٢-فهرس القراءات القرآنية.

٣-فهرس الأحاديث والآثار.

٤-فهرس الأبيات الشعرية.

٥-فهرس الأماكن والبلدان.

٦-فهرس الأعلام.

٧-فهرس المصادر والمراجع.

٨-فهرس الموضوعات.

(١) انظر: الغاية ٢/ ١٣١...

دكتوراه نواف الجارالله (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani

وفي الختام أشكر الله ﷻ وأحمده كثيرا علىٰ ما منّ به من إتمام البحث وإنجازه. فله الحمد حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

ثم الشكر الجزيل لفضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور عبدالله بن سعَّاف اللِّحياني، المشرف علىٰ البحث، الذي منحني من وقته الثمين، وفتح لي قلبه وبيته، فأفادني بعلمه الغزير، وتوجيهاته القيمة، وملحوظاته الصائبة، فشكر الله له، وأعظم له الجزاء. وأشكر عضوي لجنة المناقشة :

١- فضيلة الشيخ: أ.د/ يحيى بن محمد زمزمي.

٢- فضيلة الشيخ: د/ مساعد بن سليمان الطيار.

علىٰ تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث وتقويمه.

ولايفوتني الشكر لجامعة أم القرى، ممثلة في كلية الدّعوة وأصول الدِّين، وقسم الكتاب والسنة، إذ شرفت بأن أكون طالباً من طلابها، ومنتسباً إليها، وعضوًا من أعضائها.

والشكر موصول لكل من أعانني من قريب أو بعيد بتوجيه أو نصيحة وغيرها حتىٰ تمَّ هذا البحث واستوى علىٰ سوقه، وإن كان من ذكر لهم فأخص الوالد الكريم الذي ما فتر عن دعواته لي بالتوفيق والسداد، فشكر الله له وغفر وللمسلمين أجمعين.

وأثني بالشكر للأخ أمين فلَّاته الباحث الأول في الكتاب الذي أجهد نفسه في تحصيل المخطوطات، والأخ علي بن سعد الغامدي، والأخ شيخ نديم علىٰ ما أسديا لي في البحث من توجيه وإفادة.

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

ولا أنسى أن أقدم الشكر الخاص لزوجي أم محمد وأختي رائدة، فقد قابلتا معي المخطوطات كاملة، وأعانتاني في تعديل الفهارس كثيراً.

فأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجزي الجميع خير الجزاء وأعظمه، وأن يجعل ذلك في موازين أعمالهم، كما أسأله تعالىٰ أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، إنه علىٰ كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ورحم الله القائل:

وإن كان خَرْق فادَّركه بفضلة::من الحلم وليصلحه من جاد مِقْوَلا [1].

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين،،،

(١) انظر: حرز الأماني ووجه التهاني = الشّاطِبيّة:٧.

دكتوراه نواف الحارثي (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

فِهْرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
ملخص الرسالة	٣
Abstract	٤
المقدمـــة	٥
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	٩
الدراسات السابقة	١٠
خطة البحث	١٢
التمهيـــد	١٩
الباب الأول: الدراســـــة	٢٣
الفصل الأول: ابن الجزري، وحياته	٢٥
المبحث الأول: اسمه ومولده ونشأته وأسرته	٢٦
المبحث الثاني: عصر المصنف من الناحية العلمية والسياسية	٣٣
المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه	٣٧
المبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	٥٢
المبحث الخامس: آثاره ومصنفاته	٥٦
المبحث السادس: وفاتـــــه	٦٢
الفصل الثاني: التعريف بالكتاب	٦٣
المبحث الأول: اسم الكتاب، ونسبته لمؤلفه	٦٤
المبحث الثاني: منزلة الكتاب وقيمته العلمية	٦٧
المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب	٦٩
المبحث الرابع: وصف نسخه المخطوطة	٧٦

دكتوراه نواف الجارالله (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
الفصل الثالث: المباحث المتعلقة بعلم القراءات	٩٢
المبحث الأول: الكشف عن العلل والأوهام والأغلاط التي وقعت لمن سبق من القرّاء والمصنفين	٩٣
المبحث الثاني: المصطلحات المستخدمة في بيان أحوال الرواة	٩٥
المبحث الثالث: صيغ التحمل والأداء عند القرّاء	٩٨
المبحث الرابع : أصحاب الاختيار من الأئمة القرّاء	١٠٠
المبحث الخامس: الكتب والمصنفات التي رواها المؤلف ونسبها إلى مؤلفيها	١٠٥
الباب الثاني: النّـص المُحَقَّـق	١٣٧
باب الميم	١٣٩
الكنىٰ من الميم	٦٣٩
الأنساب والألقاب من الميم	٦٤٢
الأبناء من الميم	٦٤٦
حرف النون	٦٤٩
الكنىٰ من النون	٦٧٩
الأنساب والألقاب من النون	٦٨٠
الأبناء من النون	٦٨٢
حرف الهاء	٦٨٣
الكنىٰ من الهاء	٧١١
الأنساب والألقاب من الهاء	٧١٢
الأبناء من الهاء	٧١٣
حرف الواو	٧١٤
الكنىٰ من الواو	٧٢٣
الأنساب والألقاب من الواو	٧٢٣

دكتوراه نواف الجارالله (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧
١٤٣١/١٠/٢٣
Ali Fattani

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
الأبناء من الواو	٧٢٤
حرف اللام ألف	٧٢٥
حرف الياء	٧٢٦
الكنىٰ من الياء	٨٢٣
الأنساب والألقاب من الياء	٨٢٤
الأبناء من الياء	٨٢٥
النساء	٨٢٦
الخاتمـــــة	٨٣٣
ملحق الرسالة	٨٣٧
الفهـــــارس	٨٤٢
فِهْرس الآيات القرآنية	٨٤٤
فهرس القراءات	٨٤٧
فهرس الأحاديث والآثار	٨٤٩
فهرس الأبيات الشعرية	٨٥٠
فهرس الأماكن والبلدان	٨٥١
فهرس الأعلام	٨٦١
فِهْرس المصادر والمراجع	١٠٤٣
فِهْرس الموضوعات	١٠٧٠

دكتوراه نواف الجارالله (كامل الرسالة .. الصورة النهائية) ٠٠٧ ١٤٣١/١٠/٢٣ Ali Fattani